نتائج اعمال مسح المواقع الاثرية في محافظة ميسان لعام ٢٠٢٣م

د. كرار فوزي الماجدي
الهيئة العامة للآثار والتراث

معلومات الباحث:
د. كرار فوزي الماجدي
karrarfawzi25@gmail.com

الخلاصة
يتناول البحث نتائج اعمال المسح للمواقع الاثرية في محافظة ميسان لعام (2023م)، وقد قسم البحث إلى محاور عدة يبدأ بتحديد الموقع الجغرافي لمنطقة المسح وتاريخ الاستيطان فيها، فيما تناول المحور الثاني نتائج اعمال المسح في قضاء العمارة، إما المحور الثالث فتضمن نتائج اعمال المسح في قضاء علي الغربي، المحور الرابع تناول فخار منطقة المسح كما شمل البحث على جداول واستنتاجات ومصادر.

الكلمات المفتاحية
المسح، التحري، ميسان، العمارة، أنماط الاستيطان.

ABSTRACT
The research deals with the results of the archaeological survey work for the sites that were surveyed in Maysan Governorate for the season of the year 2023. The research was divided into several axes, starting with determining the geographical location of the survey area and water sources. The second axis dealt with the results of the survey work in Amara district, the third axis dealt with the Ali Al-Gharbi district, while the fourth axis dealt with the pottery of the surveyed area. The research also included lists, conclusions, and reference.

المقدمة:

إن المواقع الاثرية تمثل تعبير فريد عن الإنجازات البشرية، وإن هذه المواقع معرضة للخطر المستمر وبأشكال مختلفة، لذا تعد اعمال المسح والتوثيق واحدة من أهم الطرق المتاحة لمعرفة أنماط الاستيطان وطرق عيش الأنسان وحالة المواقع الأثرية وتأثير العوامل الطبيعية والبشرية والحيوانية عليها من أجل اتخاذ التدابير اللازمة وتوفير الحماية والاستعداد لأعمال التنقيب والتأهيل أو الصيانة وعمليات الحفظ اللاحقة.

ان اعمال المسح الآثاري لهذا الموسم من عام (2023م) شملت مسح المواقع الاثرية في محافظة ميسان قضاء (علي الغربي- قضاء العمارة - ناحية علي الشرقي - ناحية المشرح)[1]، واستمرت اعمال المسح لمدة (39) يوم عمل فعلي، وعلى الرغم من إن مدة المسح قصيرة جداً إذا ما قورنت بحجم الاقضية والنواحي المراد مسحها وتوثيقها والتي تبلغ مساحتها (34%) من مساحة محافظة ميسان الا أننا تمكنا من مسح (76) موقعاً أثرياً واكتشاف (25) موقعاً أثريا جديداً غير معلن عن أثريته.

اولاً: الموقع الجغرافي:

تقع محافظة ميسان في القسم الجنوبي الشرقي من العراق، وتبعد (320كم) عن العاصمة بغداد، وتعد مدينة العمارة مركزاً لمحافظة ميسان (شكل رقم1)، ويعتقد أن تسمية ميسان جاء من مملكة ميشان التي كانت احدى الممالك العربية التي نشأت في القرن الثاني قبل الميلاد[2]، يحد المحافظة من جهة الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومن الجهة الشرقية ترتبط بحدود مع ايران ومن الجنوب محافظة البصرة، إما من الغرب فتحدها محافظة ذي قار، وتغذي محافظة ميسان انهار عدة ولعل ابرزها نهر دجلة الذي يتفرع فيها إلى نهر المشرح والكحلاء، ومن الروافد الأخرى هو رافد الطيب والدويرج، وهناك اهوار عدة تحتويها المحافظة بعضها تعرض للجفاف، كما تضم المحافظة (6) أقضية و(9) نواحي[3]، إن أعمال المسح شملت قضائيين وناحيتين وقد تم عمل إحصائية بنسبة مساحة الاقضية والنواحي التي جرت فيها اعمال المسح (شكل رقم2).

يعود تاريخ الاستيطان في محافظة ميسان إلى عصور ما قبل التاريخ بحسب ما اشارت له دراسة اعمال المسح الاثري في سبعينيات القرن الماضي من قبل الدكتور صباح شكري في موقع تل الواجف الاثري[4]، واستمر الاستيطان في هذا الموقع حتى عصر العبيد حيث ازدهر فيه هذا الموقع، وقد اشارت الدراسة إلى ان هناك مواقع تعود لعصر الوركاء وأخرى الى العصر السومري القديم، ومن هذه المواقع هو موقع أبو شيجة الاثري الذي أجريت عليه اعمال تنقيب من قبل بعثة عراقية في عام (2007م)، وكشفت انه مثل مدينة قديمة عرفت بمدينة باشيمي (ba-ši-me^{ki}) التي ذكرت في كتابات الملك أي-اناتم حاكم سلالة لكش الأولى من عصر فجر السلالات الثالث (2600-2370ق.م)، والتي استمر الاستيطان فيها حتى عصر اور الثالثة[5].

ان تاريخ الاستيطان في منطقة المسح يختلف من موقع لآخر فقد دلت الملتقطات السطحية إلى مواقع يعود تاريخها إلى العصر البابلي الحديث وأخرى إلى العصر السلوقي، الفرثي، الساساني.

كما أشار الرحالة في كتاباتهم التاريخية إلى مدن مهمة تقع في هذه المحافظة تؤرخ إلى العصر الاسلامي ومنها مدينة الهمامية وقرية ام عبيدة التي ذكرها ابن بطوطة وياقوت الحموي في كتاباتهم حينما زاروها وقد أشاروا الى ازدهارها في العصرين الاموي والعباسي فهما امتداد لمدن وقرى واسط التي شيدها الحجاج بن يوسف الثقفي[6].

ثانياً: اعمال المسح الاثري في قضاء العمارة:

يقع قضاء العمارة في القسم الأوسط من محافظة ميسان ويمثل مركز المحافظة، يحده من الشرق ايران ومن الشمال ناحية علي الشرقي ومن الغرب محافظة واسط ومن الجنوب ناحية قضاء الكحلاء والميمونة والمجر، وتمتد أراضيه على امتداد سفوح جبال زاكروس من الجهة الشرقية، وتبلغ المساحة الاجمالية لقضاء العمارة (2862كم)، ويضم ناحيتين تتبعه اداريا وهما ناحية الطيب وكميت (شكل رقم1).

هناك اراء مختلفة حول أصل تسمية العمارة، الرأي الأول يرجح تسميته إلى العصر العباسي نسبة الى (عمارة بن الحمزة) الذي عينه الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور (136هـ/754م) على كور دجلة الذي يشمل ميسان ودستميان وأبرقباذ وضمت له ولاية البصرة، إما الثاني يرجح انه يعود إلى عام (665هـ) أي بعد سيطرة العثمانيين على العراق بثلاث سنوات وهي ان خليط من العشائر اجتمعت وسكنت بهذا المحل، عَمارة بفتح العين، ومعناها التجمع العشائري إذ العَمرة والعَمارة، وان كانت عِمارة بكسر العين ومعناها تسمية جديدة لبناء جديد ويضاف إليها (أل التعريف) لتثبيت المعنى وتحديده، في حين الرأي الثالث يعود إلى ان الحكومة العثمانية

قامت بأنشاء عمارة في المحل الذي بني فيه مركز لواء الكوت الحالي لتكون هذه العمارة مرجعاً رسمياً للعشائر الساكنة بهذا الطرف لبعدها عن مركزي بغداد والبصرة[7].

يمكن تقسيم منطقة العمارة من الناحية الطبوغرافية إلى قسمين، القسم الأول يشمل المنطقة الشرقية وهي منطقة مرتفعة رملية والتي تعود لنطاق أسفل الجبال وتمتاز بارتفاعها وتعرجها كلما اقتربت من الحدود الإيرانية كما تمتاز بوجود رافد الطيب وعليه فأن هذا القسم يمثل امتداد لسلسلة جبال حمرين، أما القسم الثاني فهو يشمل المنطقة الوسطى والغربية وهي منطقة سهلية وتعد امتداد لمنطقة السهل الرسوبي (شكل رقم3) وتمتاز بتربة خصبة صالحة للزراعة[8].

تم مسح ثمانية عشر (18) موقع اثري في قضاء العمارة، وتم اعداد خارطة تبين التوزيع المكاني للمواقع الاثرية التي تم مسحها في قضاء العمارة وناحية المشرح (شكل رقم4)، إذ تنتشر معظم هذه المواقع في الجهة الشرقية من قضاء العمارة المحاذي لناحية المشرح ومنطقة الطيب وبعضها الآخر ينتشر على ضفاف هور السناف، وقد تعرضت بعض هذه المواقع إلى عوامل تجاوزات نتيجة التوسع السكاني ومن ابرزها موقع أبو عظام (شكل رقم5) الذي تعرض للتجريف نتيجة اعمال استصلاح الأراضي الزراعية في ثمانينيات القرن الماضي، يقع الموقع بالقرب من مرقد سيد نور وهور الحويش، في قطعة رقم (1) ضمن مقاطعة (11) جزيرة سيد نور الغربية، وهو غير معلن عن اثريته، يقسم الموقع طريق ترابي وثلاث مشاريع لإرواء الاراضي الزراعية، أي ان الموقع تعرض للتخريب مما أضاع معرفة شكله ومساحته وارتفاعه الحقيقي، والمتبقي من الموقع عبارة عن اكوام من التراب، تنتشر على سطحه كسر الفخار المتنوعة وتمثلت (بالقواعد، ابدان، فوهات، مقابض) (شكل رقم6) وذات الوان الأحمر، التبني، الأخضر، كما تم العثور على جرة مفقودة الفوهة، وقد جلبت هذه القطع إلى مفتشية اثار وتراث ميسان من اجل رسمها وتوثيقها (شكل رقم7)، مما تجدر الإشارة الى إن الموقع خالي من الأجر بجميع اشكاله وقياساته.

كما يحيط بالموقع من جميع جهاته أراضي مفتوحة نمت عليها النباتات الطبيعية ويتم الوصول اليه عبر طريق ترابي يربط بين منطقة الگوام (خدام مرقد سيد نور) وطريق عمارة - الطيب[9].

من المواقع المهمة هو تل دويحس (شكل رقم8) الذي يقع في قطعة رقم (3) ضمن مقاطعة رقم (10) ثلث جريت الغربي والطابو، وهو معلن عن اثريته، تحيط بالموقع الأراضي الزراعية من جهته الشمالية والجنوبية والشرقية، إما من الجهة الغربية فيحيط به شارع معبد، يقع بالقرب من نهر الكحلاء ويتألف من تلين منفصلين يبلغ ارتفاع التل الرئيس (6م) (شكل رقم9)، اما التل الثاني فيبلغ ارتفاعه (4م)، تنتشر عليه كسر الفخار، وكسر مصهورة خضراء اللون، وعثر على اسس بارتفاع (24سم) وتمتد لأكثر من (3م) (شكل رقم10)، وكشفت اعمال المسح ان الموقع كان يمثل ورشة كبيرة لصناعة الفخار وهي أكبر الورش الاثرية المعلومة حتى الآن في محافظة ميسان.

اعمال المسح الأثري في ناحية المشرح:

تقع ناحية المشرح شرق محافظة ميسان وهي تبعد (30كم) عن مركز المحافظة، وهي تتبع اداريا لقضاء الكحلاء، يحدها من الشرق ايران ومن الشمال والغرب قضاء العمارة ومن الجنوب قضاء الكحلاء، وتبلغ المساحة الاجمالية لناحية المشرح (1917كم)، ينظر (شكل رقم1)، سميت هذه الناحية بالمشرح لان النهر الذي على ضفاف هذه المدينة شرح من نهر دجلة، كما سميت بـ الحلفايه لكثرة نبات الحلفا فيها آنذاك، وتسكن هذه الناحية حالياً عشائر السواعد، ويمتهن أهلها الصيد والزراعة، ويعمل قسم من السكان في التجارة وذلك

لقرب الناحية من الحدود الإيرانية.

كما تقع المشرح ضمن اقليم الجزيرة الشرقية ويمكن تقسيمه من الناحية الطبوغرافية إلى ثلاث اقسام، القسم الأول يشمل منطقة التلال الشرقية وهي منطقة تمتاز بارتفاعها وتعرجها كلما اقتربت من الحدود الإيرانية كما تمتاز بوجود اودية عدة وعليه يمثل هذا القسم يمثل امتداد لسلسلة جبال زاكروس، أما القسم الثاني فهو يشمل منطقة الدالات المروحية حيث يتراوح قطرها ما بين (2-3كم) وهي تتكون نتيجة رواسب نهر الدويرج وتمتاز هذه المنطقة بقلة انحدارها، اما القسم الثالث فهو المنطقة السهلية وتعد امتداد لمنطقة السهل الرسوبي وتمتاز بتربة خصبة صالحة للزراعة فضلاً عن وجود هور السناف فيه ينظر (شكل رقم3)[10].

لقد تم مسح (22) موقعاً أثرياً في ناحية المشرح، انتشرت معظم تلك المواقع على مجرى نهر الدويرج أو مسافة بعيدة منه وبعضها الآخر ينتشر على ضفاف هور السناف إي ان الاستيطان في هذه المنطقة اعتمد كلياً على مجرى الأنهار ولنا بطبيعة الحال ان نفهم طبيعة النشاطات الاقتصادية للسكان وطرق معيشتهم والتي اعتمدت بشكل كبير على الزراعة والرعي فضلاً عن الصيد، تم توثيق عدد من التجاوزات على المواقع الاثرية المهمة وكانت اخطرها التجاوزات العسكرية التي وصل بعضها إلى حد التجريف ومنها موقع ام البطوط (شكل رقم11)، الذي يقع على يمين الطريق المؤدي إلى قرية السادة قرب بيت سيد شمخي في قطعة رقم (26) ضمن مقاطعة (4) أم البطوط، وهو غير معلن عن اثريته، ويتم الوصول اليه عبر طريق معبد يعرف بشارع السادة ويتألف الموقع من تلين وهو بيضوي الشكل تنتشر على سطحه كسر الفخار المتنوعة، والدمى الحيوانية (شكل رقم12،13)، تحيط بالموقع اراضي زراعية من جميع جهاته، تعرض سفح الموقع إلى اعمال حراثة وزراعة موسمية إدت إلى ظهور العديد من المجسمات الفخارية على سطحه، ويؤرخ تاريخ الموقع إلى العصر الساساني[11].

ثالثاً: اعمال المسح الأثري في قضاء علي الغربي:

يقع قضاء علي الغربي شمال محافظة ميسان يبعد (100كم) عن مركز المحافظة، و(260كم) جنوب شرق بغداد، ويحده من الشرق ايران ومن الشمال والغرب محافظة واسط ومن الجنوب ناحية علي الشرقي، وتمتد أراضيه على امتداد سفوح جبال زاكروس من الجهة الشرقية، وتبلغ المساحة الاجمالية لقضاء علي الغربي (2107كم)، ويضم ناحية واحدة تتبعه ادارياً وهي ناحية علي الشرقي (شكل رقم1).

وقد سمي قضاء علي الغربي نسبةً إلى مرقد الامام علي بن محمد الغرابي والذي يرجع نسبه إلى اهل البيت (عليهم السلام)، يقع مرقد ومزار أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى علي الغرابي، على الجانب الغربي من نهر دجلة على بعد كيلو متر واحد من مركز القضاء الذي سمي باسمه تيمناً وتبركاً به[12].

يمكن تقسيم منطقة علي الغربي من الناحية الطبوغرافية إلى قسمين، القسم الأول يشمل المنطقة الشرقية وهي منطقة مرتفعة وحصوية والتي تعود لنطاق أسفل الجبال وتمتاز بارتفاعها وتعرجها كلما اقتربت من الحدود الإيرانية كما تمتاز بوجود اودية عدة وان هذا القسم يمثل امتداد لسلسلة جبال زاكروس، أما القسم الثاني فهو يشمل المنطقة الغربية وهي منطقة سهلية وتعد امتداد لمنطقة السهل الرسوبي وتمتاز بتربة خصبة صالحة للزراعة (شكل رقم3).

تم مسح ستة عشر (16) موقعاً أثرياً في قضاء على الغربي وينتشر معظم تلك المواقع في الجهة الغربية على مسار نهر دجلة القديم وبعضه الآخر ينتشر على ضفاف هور المصندك وهناك موقعان أثريان يقعان في الجهة الشرقية من علي الغربي وهما قرة تبة والبكعة، ونستشف من خلال انتشار المواقع الأثرية في

قضاء علي الغربي أن نمط الاستيطان تركز بالقرب من مجاري الأنهار وأعتمد السكان في معيشتهم على الصيد والزراعة وقد انتفع السكان من موقع القضاء الجغرافي الذي يعد نقطة وصل بين مدينة العمارة والبصرة من جهة ومدينة الكوت وبغداد من جهة أخرى إذ عمل بعضهم في التجارة فضلاً عن إنها مثلت محطة استراحة القوافل والمسافرين، وعليه فقد تم عمل خارطة توضح التوزيع المكاني للمواقع الاثرية في هذا القضاء وناحية علي الشرقي التابعة له (شكل رقم14)، ومن ابرز مواقع هذا القضاء هو موقع السويحلي أو (السحول) (شكل رقم15) الذي يقع على الجهة الشرقية من هور الخراب في قطعة رقم (1)، ضمن مقاطعة (6أ) الزليمة وأبو خافورة، ويبعد (21كم) باتجاه الغرب من مركز قضاء علي الغربي، وهو غير معلن عن اثريته، ان الموقع بيضوي الشكل يتألف من أربع قمم متصلة اعلى قمة فيه (3م)، يبلغ ابعاده (200×100م)، تنتشر على سطح التل كسر الفخار (شكل رقم16،17) والتي تم رسمها وتصويرها، كما عثر على اجر مربع ابعاده (33×33×6سم)، كما تم العثور على جرتين مدفونتين يبلغ قطر احداهما (24سم)، عمقها (50سم) عثر إلى جانبهما بقايا عظام (شكل رقم18)، يكون الوصول إلى هذا الموقع عبر طريق وعر، يحيط بالموقع من الجهة الشرقية والجنوبية هور الخراب إما من جهته الشمالية فتحيط به اراضي زراعية في حين تحده من الجهة الغربية اراضي منبسطة مفتوحة، يؤرخ الموقع بحسب ملتقطاته السطحية إلى العصر الفرثي والساساني، تعرض الموقع هو الاخر لتجاوزات تمثلت بتجريف جزء منه وعمل ساتر ترابي كما استخدمت اجزاء من سطحه كطريق ترابي[13].

اعمال المسح الأثري في ناحية علي الشرقي:

تقع ناحية علي الشرقي شمال محافظة ميسان وهي تبعد (60كم) عن مركز المحافظة، و(303كم) جنوب شرق بغداد، ويحده من الشرق ايران ومن الشمال قضاء علي الغربي ومن الغرب محافظة واسط ومن الجنوب ناحية كميت (شكل رقم1)، وتمتد أراضيه على امتداد سفوح جبال زاكروس من الجهة الشرقية، وتبلغ المساحة الاجمالية لناحية علي الشرقي (1470كم)، ويتبع اداريا لقضاء علي الغربي[14].

سميت ناحية علي الشرقي نسبةً إلى علي الشرقي ويعرف ايضاً بـ علي الشجري ويلقب بعلي الشرقي لوجود قبره شرق نهر دجلة حيث كان شيخ عشيرة بني هاشم في زمانه وكان عالماً تقياً في زمن الدولة العباسية وقاد الثورة العلوية ضد العباسيين وحاربهم واستشهد في هذا المكان إما نسبه الشريف (هو علي بن احمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب)[15].

يمكن تقسيم منطقة علي الشرقي من الناحية الطبوغرافية إلى قسمين، القسم الأول يشمل المنطقة الشرقية وهي منطقة تمتاز بكونها مرتفعة ومتموجة كلما اقتربت من الحدود الإيرانية، أما القسم الثاني فهو يشمل المنطقة الغربية وهي منطقة سهلية وتعد امتداد لمنطقة السهل الرسوبي وتمتاز بتربة خصبة صالحة للزراعة (شكل رقم3).

لقد تم مسح (21) موقعاً أثرياً في ناحية على الشرقي وانتشرت معظم تلك المواقع في الجهة الغربية على مسار نهر دجلة القديم وبعضه الآخر ينتشر على ضفاف هور المصندك، ونستشف من خلال انتشار المواقع الأثرية في هذه الناحية أن نمط الاستيطان تركز على مجاري الأنهار المندرسة وأعتمد السكان في معيشتهم على الصيد والزراعة وتربية الحيوانات، ومن اشهر مواقع هذه الناحية موقع جمبة (شكل رقم19) الذي امتاز بكبر مساحته وغناها بالملتقطات السطحية ويحتمل انه مثل مدينة اسلامية، يقع قرب بيت سيد فلحي في قطعة رقم

(1)، ضمن مقاطعة (15) هور الخراب الجنوبية وهور السنية، وهو منشور في جريدة الوقائع العراقية برقم سجل (4692) في (2022/10/10)، ان الموقع ضخم بيضوي الشكل يبلغ ارتفاعه (7م)، ابعاده (810×435م)، يحيط بالموقع من الجهة الشمالية والشرقية والجنوبية اراضي زراعية تابعة لبيت سيد نور وعبد الواحد فعيل الفرطوسي إما من الجهة الغربية فتحيط بالموقع قنوات مائية ومبازل بعضها جافة، ويعد أكبر واغنى المواقع الاثرية في هذه الناحية، قوامه سلسلة تتكون من (12) قمة متصلة، انتشرت على سطحها كسر الفخار المتنوعة المتمثلة بـ(قواعد، ابدان، فوهات، مقابض) (شكل رقم20)، كما ان الموقع غني بالآجر بقياسات مختلفة (18×18×4) و(20×20×5) و(22×22×6) و(25×25×6)و(33×33×7سم)، كما عثرنا على كسر من قوارير زجاجية وجرار خزن مدفونة، وقد تم رسم كسر الفخار وتوضيح الزخارف المنفذة عليها (شكل رقم21) ويعود تاريخ هذا الموقع إلى العصر الساساني والعصر الإسلامي[16].

فيما يتعلق بمنطقة المسح فقد تم مسح (76) موقعاً اثرياً تنتشر على امتداد منطقة المسح وتم تسقيط المواقع الاثرية الممسوحة على خارطة كادسترو (شكل رقم22)، كما تم عمل خارطة (shapefile) لمنطقة المسح تبين التوزيع المكاني للمواقع الاثرية (شكل رقم23).

رابعاً: فخار منطقة المسح:

يعد الفخار من اهم اللقى الاثرية التي عثر عليها اثناء اعمال المسح الاثري للمواقع ويعرف بانه (كل ما صنع من الطين بهيأة اناء وشوي بالنار)[17]، وقد امتاز بخصائص محلية تعد الأساس في معرفة صناعته وتحديد الأدوار الحضارية وان تاريخ صناعته تعود إلى القرى الزراعية الأولى وحل محل الأدوات الحجرية التي كان يستخدمها الانسان في العصور السابقة[18].

افرزت لنا مواقع منطقة المسح ملتقطات فخارية تعود الى الالف الأول قبل الميلاد وتحديداً إلى العصر الاخميني (700-330ق.م) والعصر الفرثي (141ق.م-226م) وأخرى إلى العصر السلوقي (312-139ق.م) وأكثر مواقع منطقة المسح تعود إلى العصر الساساني (226-636م) والعصر الإسلامي.

انتشر فخار العصر الساساني في المواقع الاثرية لبلاد الرافدين والمراكز الحضارية في بلاد فارس وقد امتاز بتنوع طينته منها الرمادي والبني والبرتقالي فضلاً عن الفخار المزجج الذي صنع من خلال طلاء الفخار بطبقة سميكة من الدهان ذي اللون الأخضر اللماع[19]، هذا وقد صنعت معظم فخاريات هذا العصر بواسطة دولاب الفخار واحتوت طينته على بقايا معدنية وكان يشوى بدرجة حرارة جيدة مما جعله يعطي ألوان منها اللون العسلي والبرتقالي كما ان هناك فخار لم تكن درجة شواءه جيدة وسطوحه خشنة [20]، وقد تنوعت اشكال الفخار في هذا العصر ومنها الجرار الطوربيدية وهي كبيرة الحجم استخدمت للخزن وهناك الجرار الصغيرة التي تزينها العرى على الجانب وكذلك الجرار ذات القواعد المدببة فضلاً عن الاواني ذات الحافة المطوية [21]، هناك بعض التفاصيل الزخرفية المميزة لكسر فخارية افرزتها لنا اعمال المسح في بعض المواقع الأثرية التي تؤرخ إلى العصر الساساني (226ق.م-636م) والاسلامي، ومن ابرز هذه التفاصيل الاتي:

ت	التفاصيل	الرسم	الصورة
1	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع أبو بكة تمثل جزء من بدن جرة، المتبقي من ارتفاعها (8,5سم)، مزينة بحزوز دائرية الشكل تشبه خلايا النحل متقاربة في الشكل ومتجاورة بشكل صفوف، الطينة خشنة وذات لون تبني مصفر، تؤرخ إلى العصر الساساني مواقع انتشار هذا النوع من الزخرفة: أبو بكة (المفكر)، الشاعورة، التليل		
2	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع القصر العباسي زينت بطبعة ختم منبسط مربع الشكل، وهو عبارة عن زخرفة هندسية متمثلة بمربعات متداخلة زين احداها بخطوط متموجة، الطينة خشنة وذات لون تبني مصفر		
3	كسرة من الفخار يبلغ ابعادها (21×12سم)، عثر عليها في موقع السويحلي لقاعدة صحن فخاري زينت القاعدة من الداخل بحزوز مثلثة، تؤرخ إلى العصر الاخميني (700-330ق.م). معمول من طينة خشنة هناك نماذج مشابهة وردت في كتاب ادمز، اطراف بغداد، ص585		
4	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع فليفلة زينت بطبعة ختم، تمثل ماعز بري واقف بمنظر جانبي، الطينة خشنة وذات لون تبني مصفر		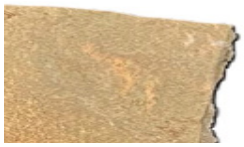
5	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع الشماشير زينت بطبعة ختم يحتوي على زخرفة هندسية متمثلة بمربع في الوسط تحيط به مجموعة من المربعات الصغيرة وحولها إطار خارجي مربع الشكل ايضاً	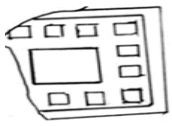	
6	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع كريفة زينت بطبعة ختم، يصور وعل واقف بمنظر جانبي، منتصب على قوائمه الاربعة الرأس جانبي والقرون بارزة إلى الجانبين، تؤرخ إلى العصر الساساني		
7	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع كريفة زينت بطبعة ختم يحتوي على زخرفة هندسية متمثلة بحلقات دائرية متداخلة مكونة ما يشبه العجلة أو قرص الشمس		
8	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع كريفة زينت بطبعة ختم، يصور وعل واقف بمنظر جانبي، منتصب على قوائمه الاربعة الرأس جانبي والقرون معقوفة إلى الخلف، يؤرخ إلى العصر الساساني		

9	كسرة من الفخار عثر عليها في موقع تل مطر زينت بحزوز تمثلت بحلقات دائرية متداخلة، تؤرخ إلى العصر الإسلامي المتأخر، هناك نماذج مشابهة وردت في كتاب ادمز، اطراف بغداد، ص588	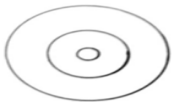	
10	كسرة من الفخارمن موقع جمبة زينت بطبعة ختم منبسط يحتوي على زخرفة هندسية متمثلة بحلقات دائرية متداخلة تضم بداخلها دوائر بارزة يتوسطها ما يشبه الصليب ومكونة مايشبه العجلة أو قرص الشمس، تؤرخ إلى العصر الإسلامي المتأخر هناك نماذج مشابهة وردت في كتاب ادمز، اطراف بغداد، ص588		
11	كسرة من الفخار من موقع جمبة زينت بطبعة ختم منبسط يحتوي على زخرفة هندسية متمثلة بحلقات دائرية متداخلة تضم بداخلها دوائر بارزة، تؤرخ إلى العصر الإسلامي المتأخر، هناك نماذج مشابهة اوردت في كتاب ادمز، اطراف بغداد، ص588		
12	كسرة من الفخار من موقع لبوة زينت بطبعة ختم منبسط يحتوي على زخرفة هندسية متمثلة بحلقات دائرية قوامها شريط متداخل بما يشبه الضفيرة، تؤرخ إلى العصر الإسلامي المتأخر. هناك نماذج مشابهة وردت في كتاب ادمز، أطراف بغداد، ص588		
13	كسرة من الفخار من موقع الحويشان تمثل جزء من الرقبة زينت في الأعلى بحزوز عمودية غائرة، إما في الأسفل فقد زينت بشبكة متموجة من المربعات المتداخلة، يؤرخ إلى العصر الإسلامي المتأخر	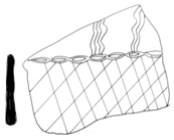	
14	كسرة من الفخار من موقع الشاعورة تمثل جزء من بدن جرة زينت بطبعات اصابع غائرة تشبه خلايا النحل وتؤرخ الى العصر الساساني. هناك نماذج مشابهة وردت في كتاب ادمز، اطراف بغداد، ص588		
15	مجسم فخاري صغير الحجم لحصان عثر عليه على سطح موقع ام البطوط، يبلغ ابعاده (7×8سم)، يقف على قوائمه الاربع المفقودة، الرأس صغير الحجم ذو استطاله نحو الامام، ينتهي بنتوء قصير مكسور يمثل الذيل، مصنوع باليد من طينة لونها تبني خفيف وقد عثر على نماذج مشابهة في مواقع أخرى مثل تل الشاعورة، وأبو ضباع الشتانيات	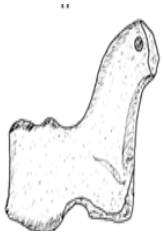	

الاستنتاجات:

1- بينت نتائج المسح أهمية الجمع بين العمل الحقلي واستخدام التقنيات الحديثة للوصول إلى نتائج تتمثل بنتاج الخرائط ومعرفة القياسات الدقيقة لمساحة المواقع وطوبوغرافيته ورسم وتصوير الموقع والملتقطات السطحية.

2- اسفرت إعمال المسح الاثري التي استمرت (39) يوم عن مسح وتوثيق (76) موقعاً اثرياً انتشرت في قضائي علي الغربي والعمارة وناحيتي علي الشرقي والمشرح.

3- اسفرت اعمال المسح عن كشف وتوثيق لأول مرة عدد من المواقع الاثرية والتي بلغت (25) موقعاً جديد وتم تقديم استمارات للإعلان عن اثريتها.

4- تم تقديم (76) استمارة للمواقع الاثرية التي تم مسحها وضحت فيها كافة تفاصيل الموقع مع وصف الموقع وملأها بصور حقلية للموقع وملتقطاته السطحية وصور لخرائط فضائية عملت بواسطة برنامج (GIS).

5- عمل قاعدة بيانات على برنامج (Excel) تبين كافة تفاصيل المواقع الاثرية التي تم مسحها.

6- تسقيط المواقع الاثرية على خارطة كادسترو مشبكة وخارطة (shapefile) و(basemap) و(Sas planet) و(google earth) فضلاً عن الصور الفضائية من مواقع مختلفة.

الهوامش:

1- وتألفت بعثة المسح بعضوية كل من (السيد مفتش اثار ميسان مرتضى هاشم جعفر، ومحمود محسن حاجم، وحنان حسن علي)

2- جبار عبد الله الجويبراوي، تاريخ ميسان وعشائر العمارة، بغداد، 1989م، ص15.

3- عصام طالب عبد المعبود السالم، من خصائص ترب محافظة ميسان دراسة في جغرافية التربة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة البصرة كلية الاداب قسم الجغرافية، البصرة، 1989م، ص5-28.

4- AL-shukri, sabah., Tell waqqaf a prehistoric site in south-eastern, Sumer, 28, (1972), PP.85-90.

5- الزبيدي، احمد كاظم، مدينة باشيمي، بغداد، 2021م، ص61 وما بعدها.

6- مجموعة مؤلفين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، (1433هـ)، ج8، ص104؛ المعاضيدي، عبد القادر سلمان، واسط في العصر العباسي، بيروت، 2006م، ص136-137، ابن الساعي مختصر اخبار الخلفاء، ص112،117.

7- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي لبعثة مسح المواقع الاثرية في محافظة ميسان لعام (2023م)، دائرة الدراسات والبحوث والتدريب الآثاري / قسم التوثيق، ص12.

8- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي.....، ص12.

9- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي...، ص21-23.

10- كاظم شنتة سعد، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، ميسان، 2014م، ص31-33.

11- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي...، ص91-93.

12- جبار عبد الله الجويبراوي، تاريخ ميسان....، ص146.

13- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي...، ص59.

14- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي...، ص69.

15- جبار عبد الله الجويبراوي، تاريخ ميسان....، ص146.

16- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي...، ص76-78.

17- فرج بصمجي، بحث في الفخار وانواعه في العراق القديم، سومر، مج4، عدد2، (1948م)، ص15.

18- الدباغ، تقي، الفخار في عصور ما قبل التاريخ، حضارة العراق، ج2، بغداد، 1985م، ص14.

19- Amiri, M., and others, "comparative study of a pottry sampale from Sasanian Islamic sites of fars and siraf", MAA, Vol. 13, No .2, (grese-2013), P.98.

20- Northedge, A., "planning samarra report for 1983-4", IRAQ, vo;.47, (London-1985), PP.121-122.

21- Northedge, A., falkner, R. "The 1986 survey season at samarra" , IRAQ, vol.49, (London-1989), P.136.

قائمة المصادر:

المصادر العربية:

1- ادمز، روبرت، اطراف بغداد تاريخ الاستيطان في سهول ديالى، ترجمة: صالح احمد العلي واخرون، بغداد، 1984م.
2- الدباغ، تقي، الفخار في عصور ما قبل التاريخ، حضارة العراق، ج2، بغداد، 1985م.
3- الزبيدي، احمد كاظم، مدينة باشيمي، بغداد، 2021م.
4- الماجدي، كرار فوزي، التقرير النهائي لبعثة مسح المواقع الاثرية في محافظة ميسان لعام 2023م، الهيئة العامة للآثار والتراث، قسم التوثيق، (2023م).
5- جبار عبد الله الجويبراوي، تاريخ ميسان وعشائر العمارة، بغداد، 1989م.
6- جعفر الساكني، جفاف وانقطاع انهار البصرة، «ندوة الري عند العرب»، مركز أحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد.
7- عصام طالب عبد المعبود السالم، من خصائص ترب محافظة ميسان دراسة في جغرافية التربة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة البصرة كلية الآداب قسم الجغرافية، البصرة، 1989م.
8- كاظم شنتة سعد، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، ميسان، 2014م.
9- مجموعة مؤلفين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، (1433هـ)، ج8.
10- المعاضيدي، عبد القادر سلمان، واسط في العصر العباسي، بيروت، 2006م.
11- ابن الساعي مختصر اخبار الخلفاء، مصر، 1309هـ.
12- فرج بصمجي، بحث في الفخار وانواعه في العراق القديم، سومر، مج 4، عدد2، (1948م).

المصادر الأجنبية:

13- Amiri, M., and others, «comparative study of a pottry sampale from Sasanian Islamic sites of fars and siraf», MAA, Vol. 13, No .2, (grese-2013), P.98.
14- AL-shukri, sabah., Tell waqqaf a prehistoric site in south-eastern, Sumer, 28, (1972), PP.85-90.
15- Northedge, A., «planning samarra report for 1983-4», IRAQ, vo;.47, (London-1985), PP.121-122.
16- Northedge, A., falkner, R. «The 1986 survey season at samarra» , IRAQ, vol.49, (London-1989), P.136.

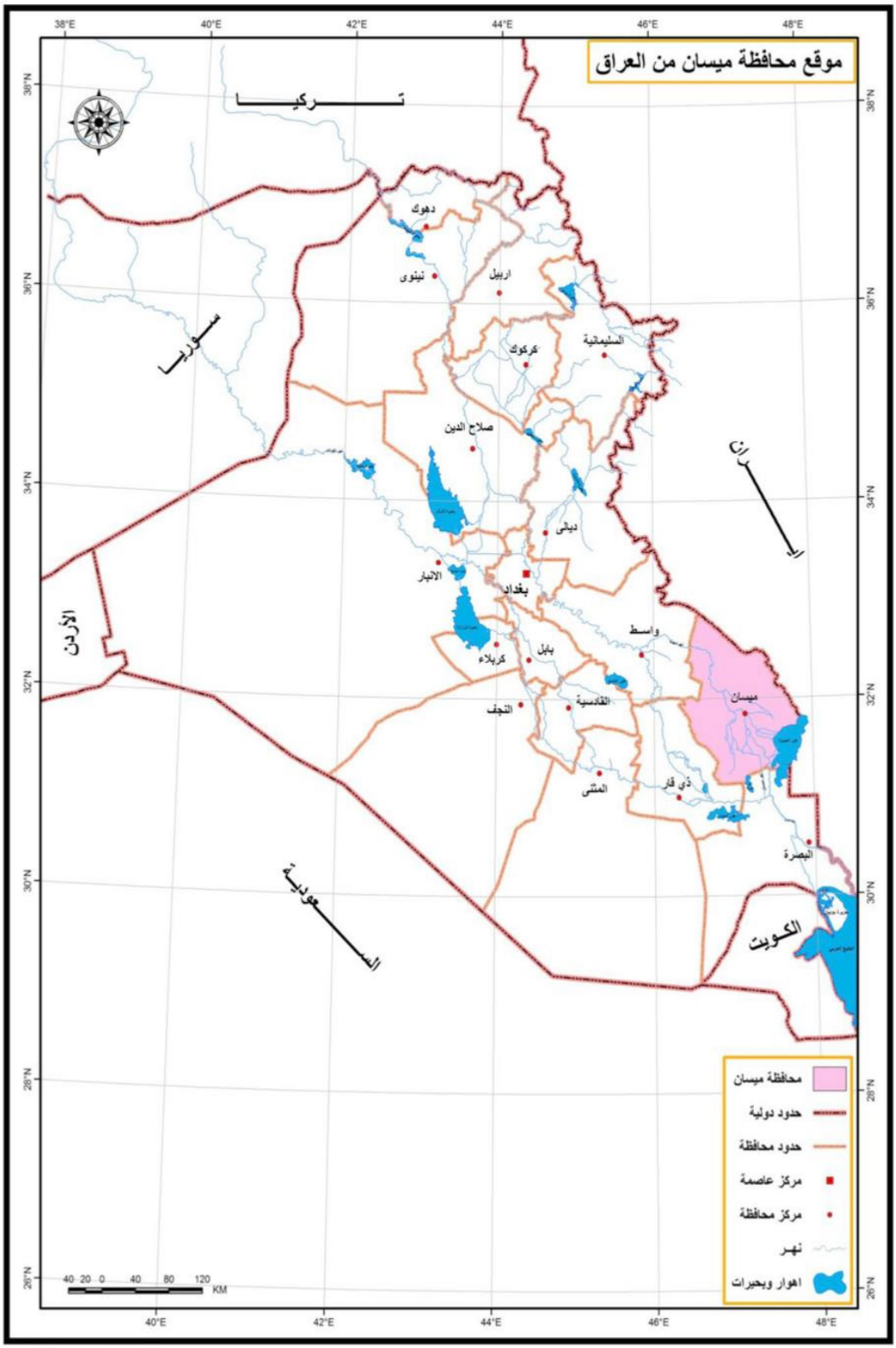

خريطة رقم (1)

مصطفى حلو علي، اطلس محافظة ميسان السكاني باستعمال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) للمدة (1997-2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الجغرافية، (بيروت،2013)، خريطة رقم واحد

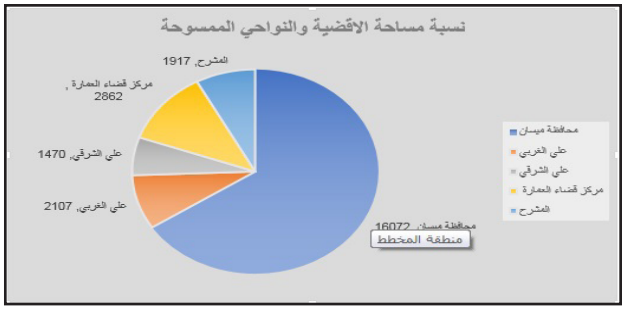

شكل رقم (2)
جدول يوضح مساحة الاقضية والنواحي بالنسبة لمساحة المحافظة بالكيلو متر
اعداد/ الباحث

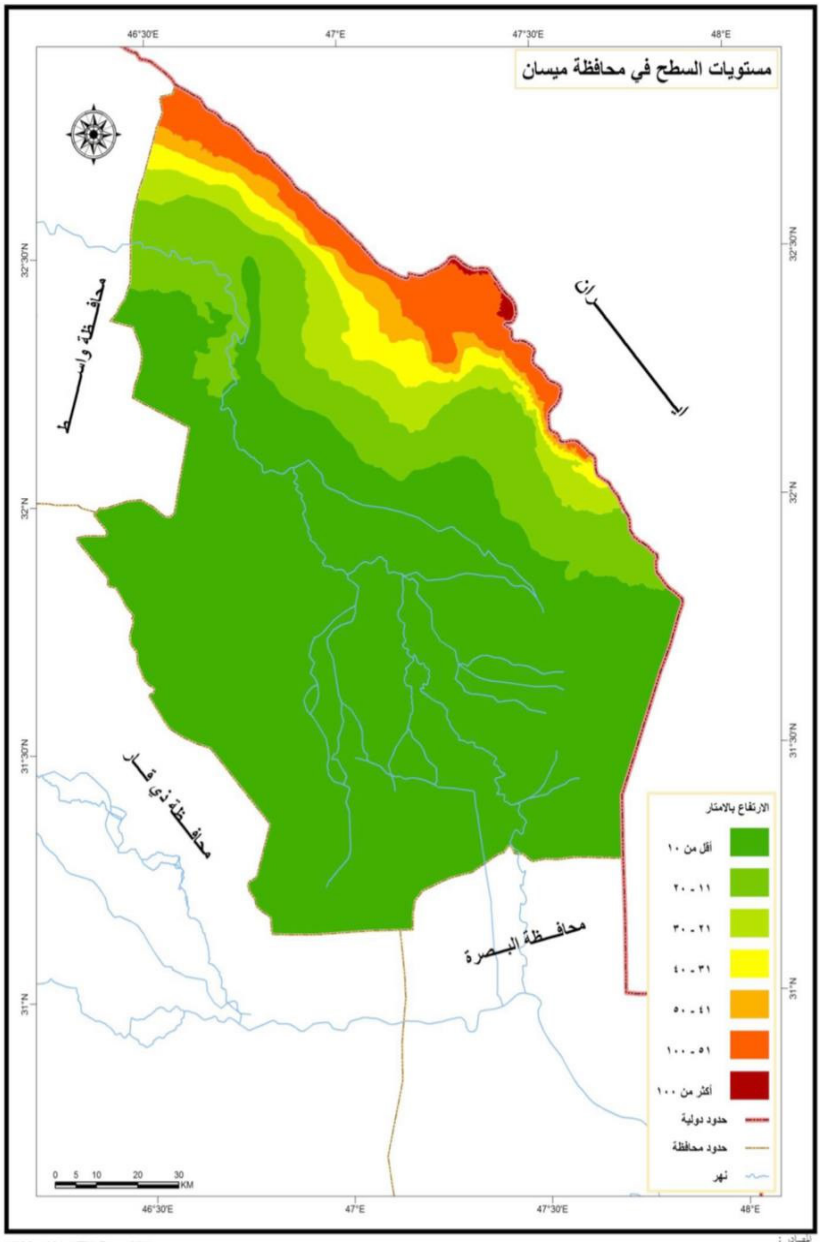

شكل رقم (3)
المصدر/ مصطفى حلو علي، أطلس محافظة ميسان السكاني .....، (خريطة 51)

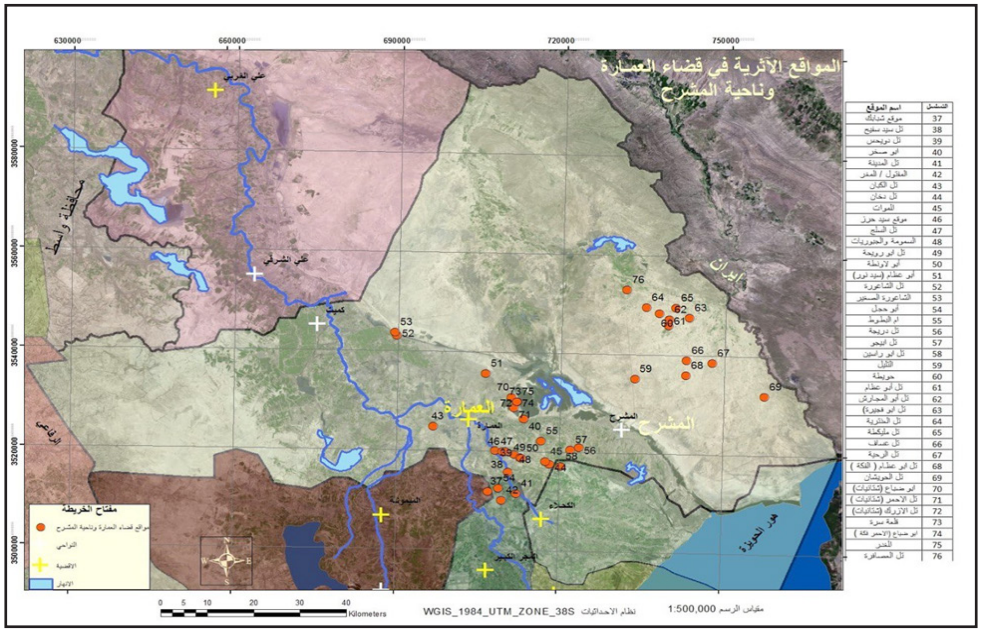

شكل رقم (4)
خارطة تبين التوزيع المكاني للمواقع الاثرية التي تم مسحها في قضاء العمارة وناحية المشرح
اعداد/ الباحث

شكل رقم (5)
خريطة لصورة فضائية لموقع أبو عظام سيد نور

رقم القطعة	درجة اللون
1	2.5Y-8/2
2	5Y-6/3
3	5Y-6/3
4	2.5Y-6/3
5	2.5Y-6/2
6	2.5Y-8/3
7	5YR-5/6
8	2.5Y-7/3
9	7.5YR-6/6

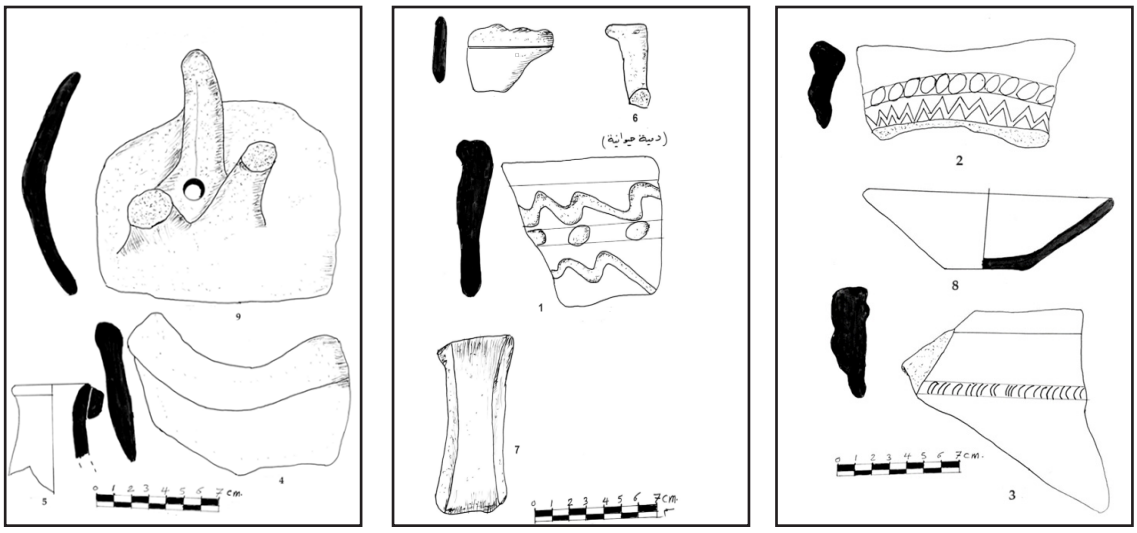

شكل رقم (6)
مجموعة من كسر فخارية متنوعة من موقع أبو عظام وعلى يمينه جدول يبين درجة الألوان باستخدام Munsell soil color

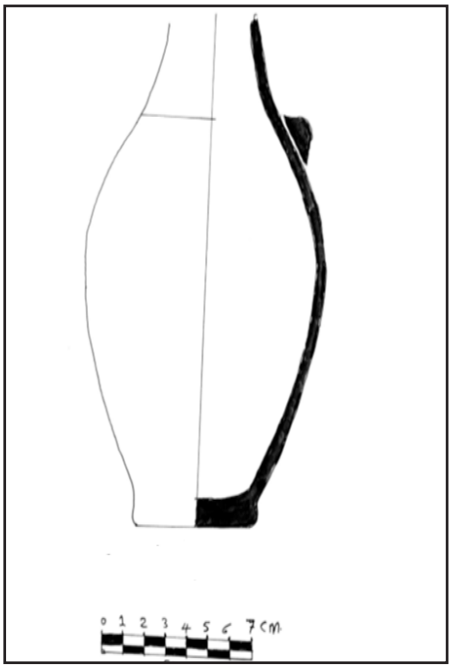

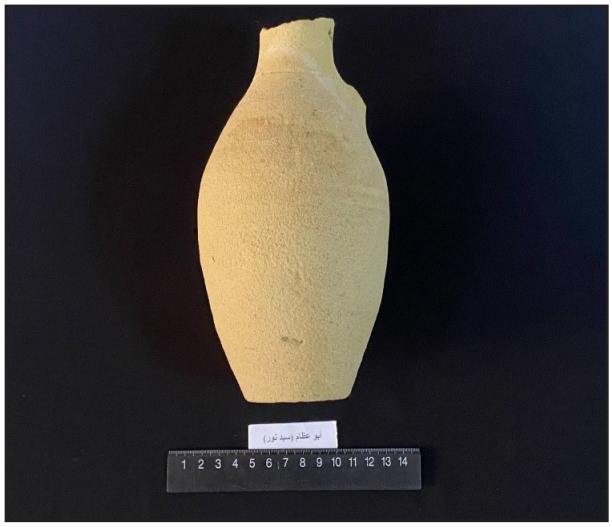

جـرة فخاريــة بيضويــة الشــكل مفقــودة الفوهــة والمقبـض احتـوى سـطحها علـى مسـامات بـارزة ممـا يشـير إلـى انهـا مصنوعـة مـن طينيـة غيـر نقيـة.

شكل رقم (7)
رسم الملتقطات السطحية لموقع أبو عظام وتبين بعض الزخارف الهندسية التي احتوتها

شكل رقم (8)
صورة جوية لموقع تل دويحس

شكل رقم (9)
صورة حقلية لموقع دويحس في قضاء العمارة

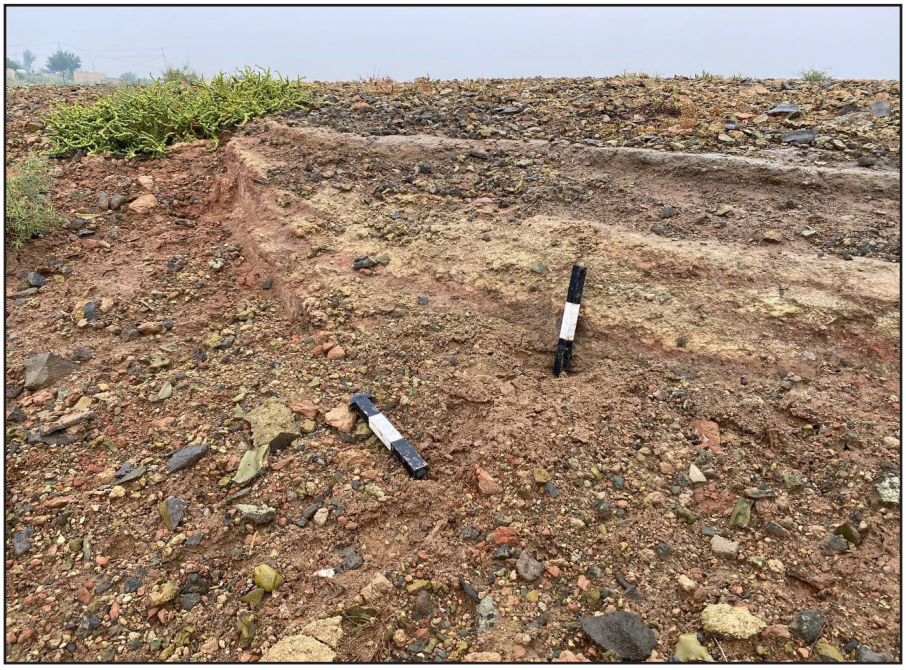

شكل رقم (10)
بقايا أسس بارتفاع 24سم وتمتد لأكثر من 3م في موقع دويحس

شكل رقم (11)
صورة لخارطة فضائية لموقع ام البطوط

رقم القطعة	درجة اللون
1	2.5Y-8/3
2	2.5Y-7/3
3	2.5Y-7/4
4	2.5Y-7/4
5	YR6/6+ 2.5Y-7/310
6	Y-7/42.5
7	5Y-7/3
8	5Y-8/1
9	10YR-7/3
10	2.5Y-7/3
11	2.5Y-7/3

شكل رقم (12)
مجموعة من كسر فخارية ومجسمات حيوانية من موقع ام البطوط وعلى يمينه جدول يبين درجة الألوان باستخدام
(Munsell soil color)

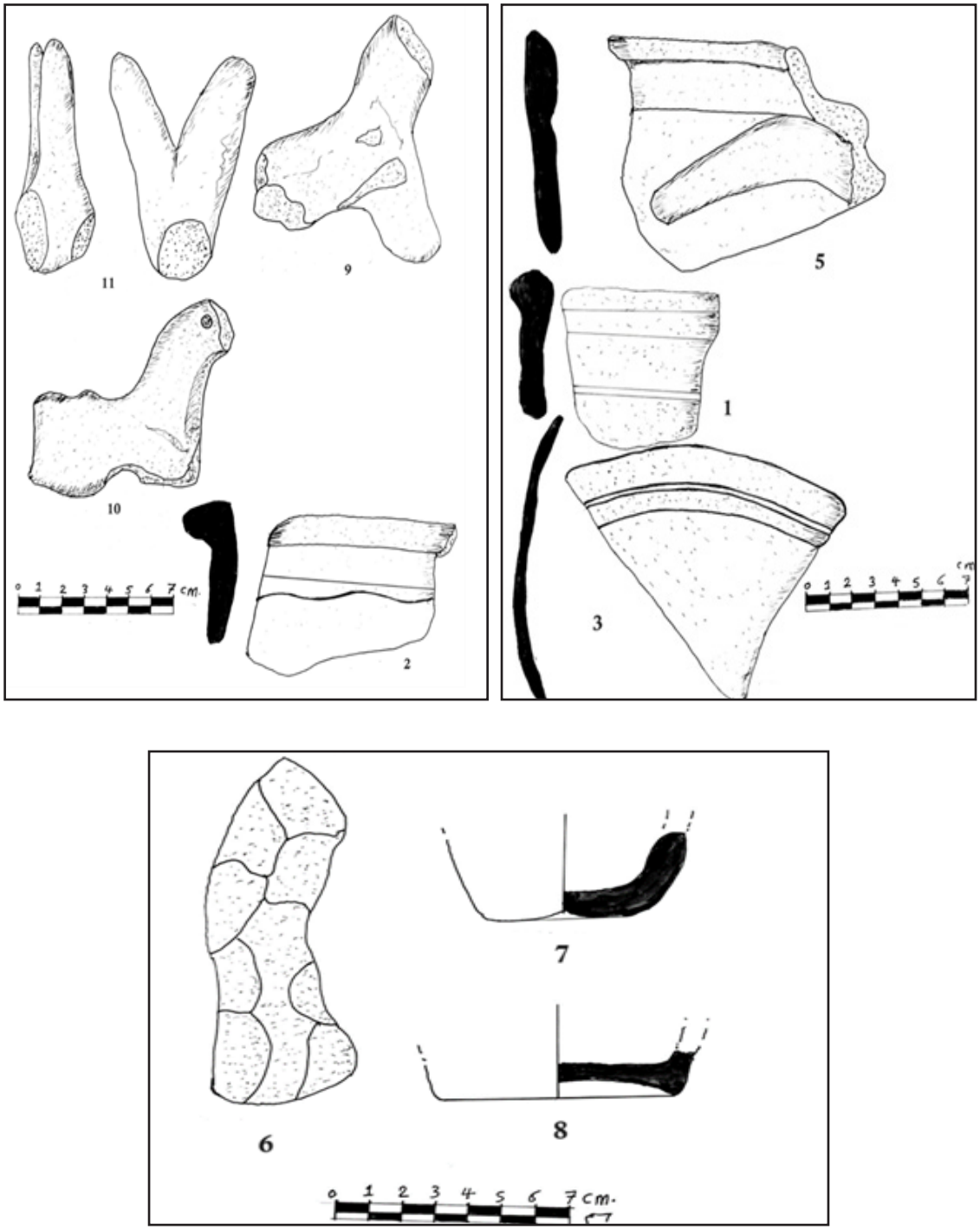

شكل رقم (13)
مجموعة من كسر فخارية ومجسمات حيوانية من موقع ام البطوط

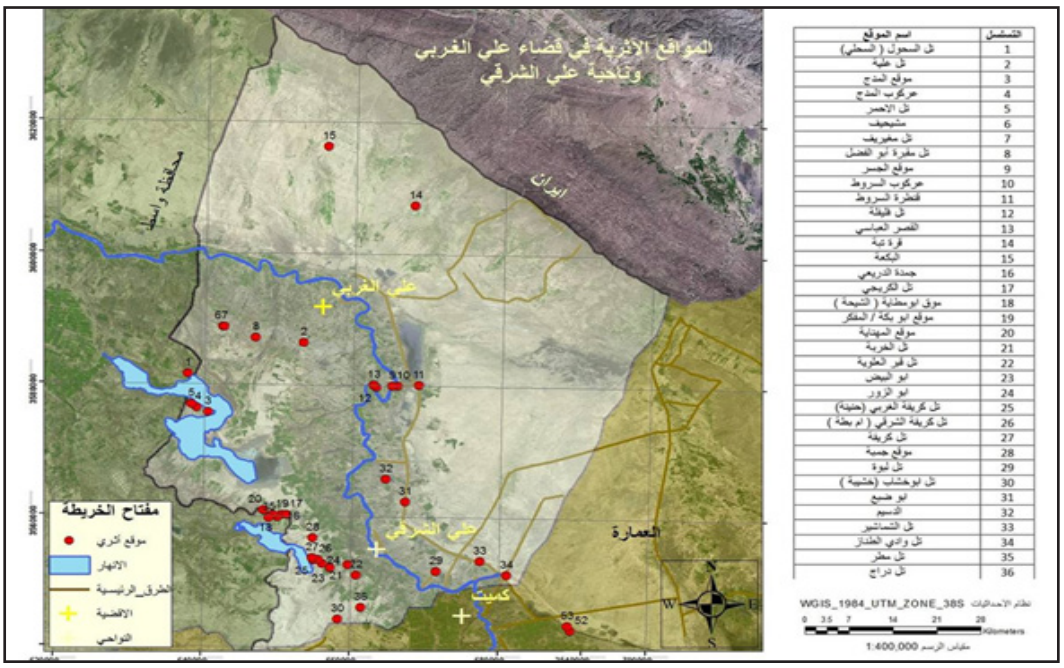

التسلسل	اسم الموقع
1	تل السحول (السحلي)
2	تل علية
3	موقع المدوج
4	عركوب المدوج
5	تل الاحمر
6	مشيحيف
7	تل مغريف
8	تل مغرة ابو الفضل
9	موقع الجسر
10	عركوب السروط
11	قطرة السروط
12	تل قبيلة
13	القصر العباسي
14	قرة تبة
15	البكمة
16	جدة الثريمي
17	تل الثريمي
18	موق ابو مطابة (الشيحة)
19	موقع ابو بكة / المقفر
20	موقع المهداية
21	تل الحربة
22	تل قبر العلوية
23	ابو البيض
24	ابو الزور
25	تل كريفة الغربي (حنينة)
26	تل كريفة الشرقي (ام بطة)
27	تل كريفة
28	موقع جسية
29	تل لبوة
30	تل ابوحشاب (هشيمة)
31	ابو ضبع
32	النسيم
33	تل القساشير
34	تل وادي الطنار
35	تل مطر
36	تل دراج

شكل رقم (14)
خارطة تبين التوزيع المكاني للمواقع الاثرية
التي تم مسحها في قضاء علي الغربي وناحية علي الشرقي

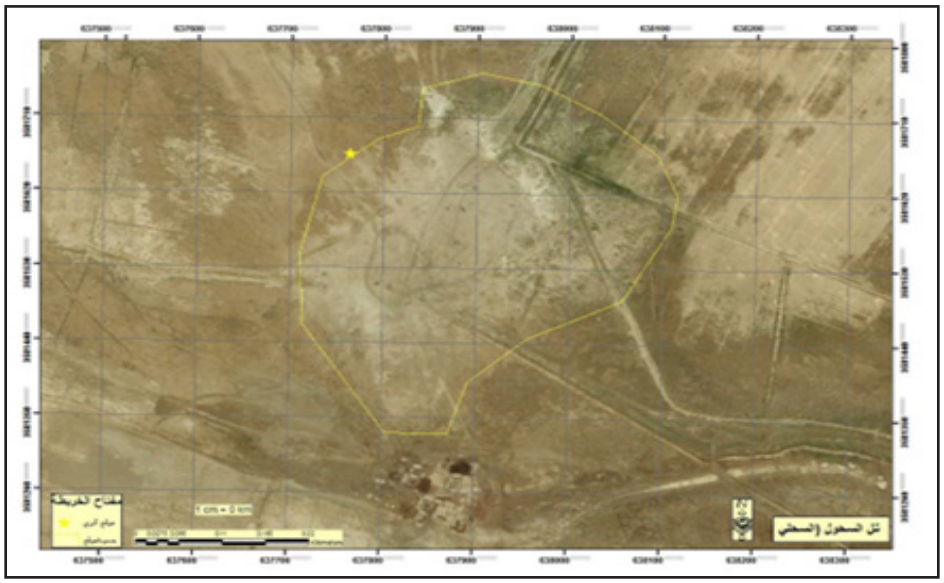

شكل رقم (15)
صورة لخارطة فضائية لموقع السويحلي

شكل رقم (16)
مجموعة من الكسر الفخارية من موقع السويحلي

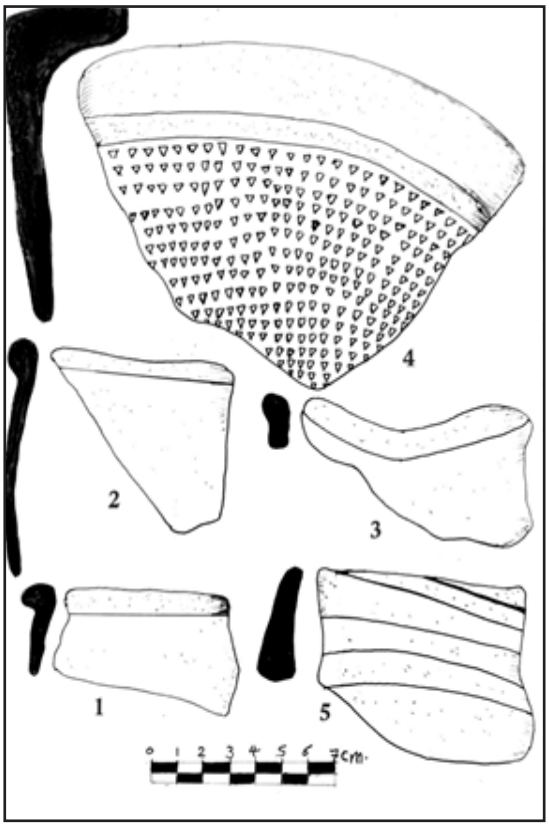

شكل رقم (17)
مجموعة رسومات لكسر فخار موقع السويحلي

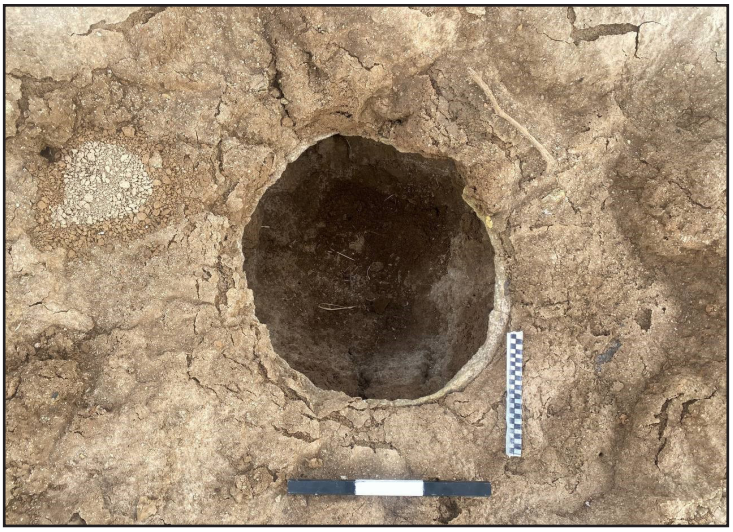

شكل رقم (18)
صورة حقلية للموقع يظهر فيه جرة فخارية مدفونة كبيرة الحجم

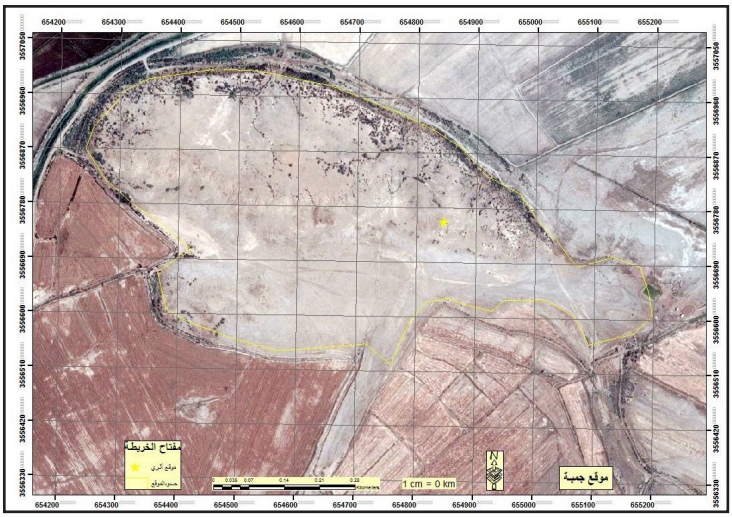

شكل رقم (19)
خارطة فضائية لموقع جمبة

رقم القطعة	درجة اللون
1	2.5Y-8/3
2	مزجج ازرق
3	مزجج ازرق فاتح
4	مزجج رمادي
5	2.5Y-6/6
6	2.5Y-7/3
7	2.5Y-7/3
8	5Y-6/3
9	5Y-7/2
10	5Y-2/1+ 2.5Y-6/2
11	2.5Y-6/4
12	2.5Y-7/3
13	2.5Y-6/3
14	2.5Y-7/3
15	5Y-6/3
16	2.5Y-6/4
17	5Y-6/6
18	5Y-6/6

شكل رقم (20)
مجموعة من الملتقطات السطحية من موقع جمبة وعلى يمينه جدول يبين درجة الألوان باستخدام Munsell soil color

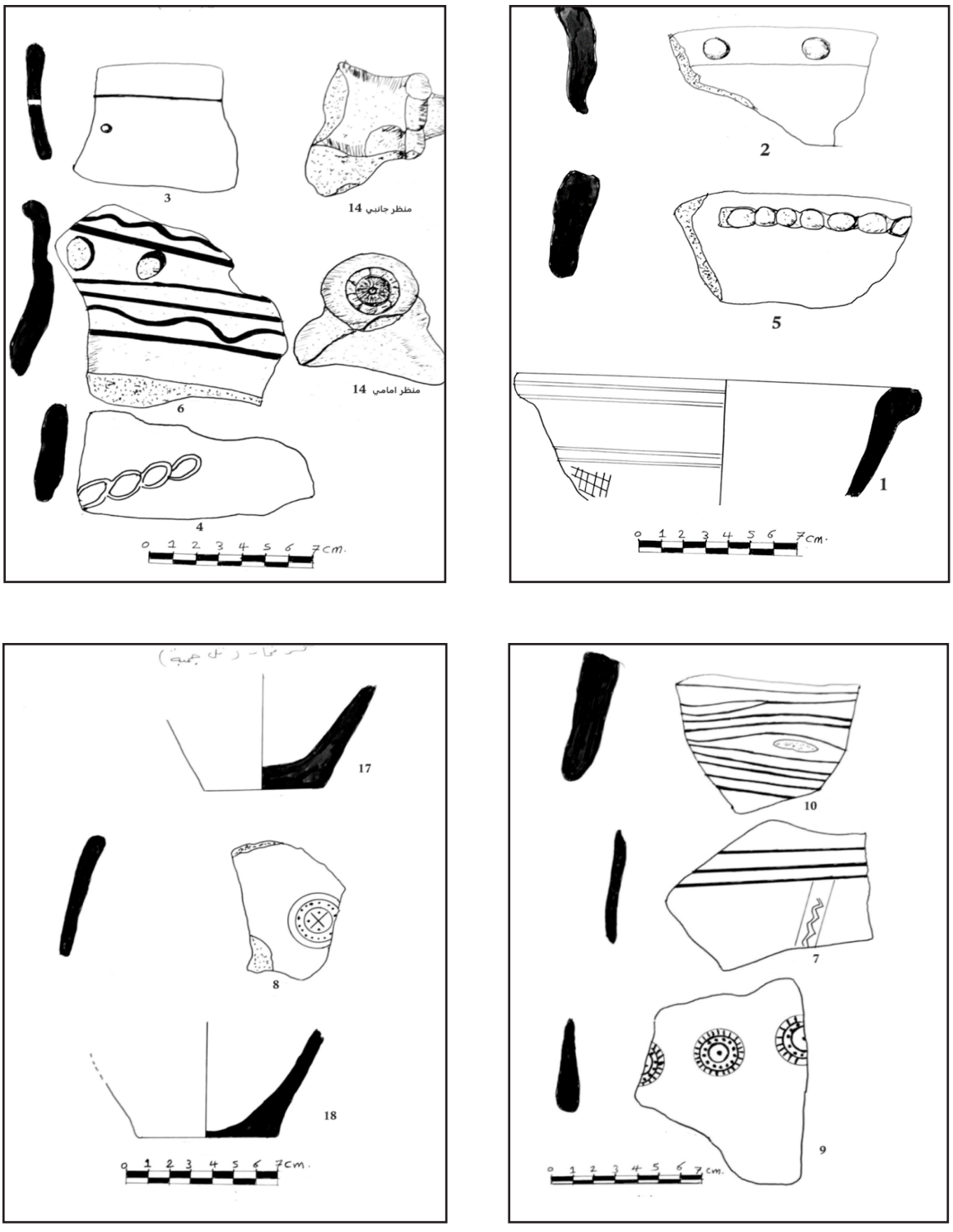

شكل رقم (21)
مجموعة رسومات لكسر فخارية من موقع جمبة احتوت بعضها على طبعات اختام هندسية

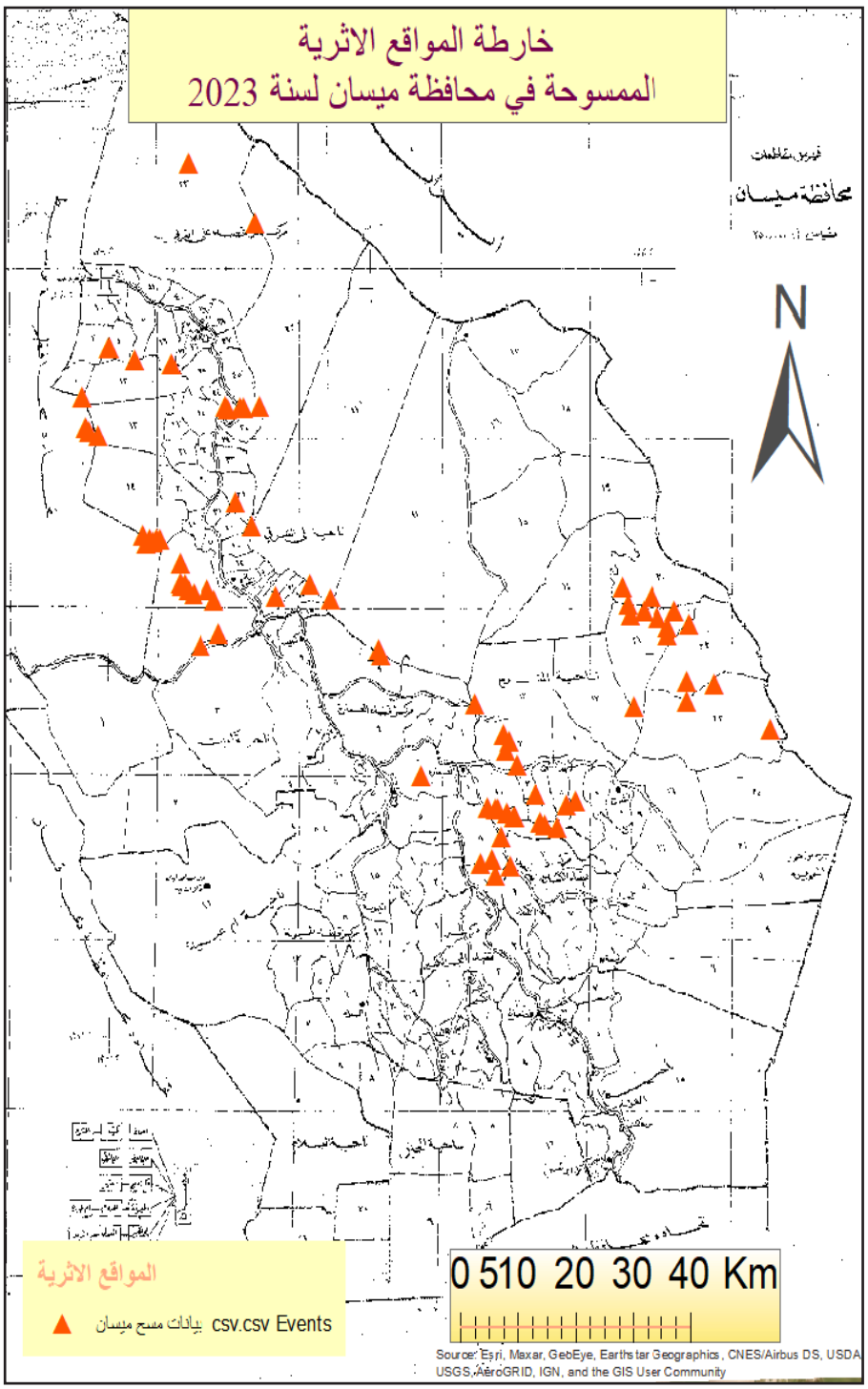

شكل رقم (22)
خارطة كادسترو تبين التوزيع المكاني للمواقع الاثرية

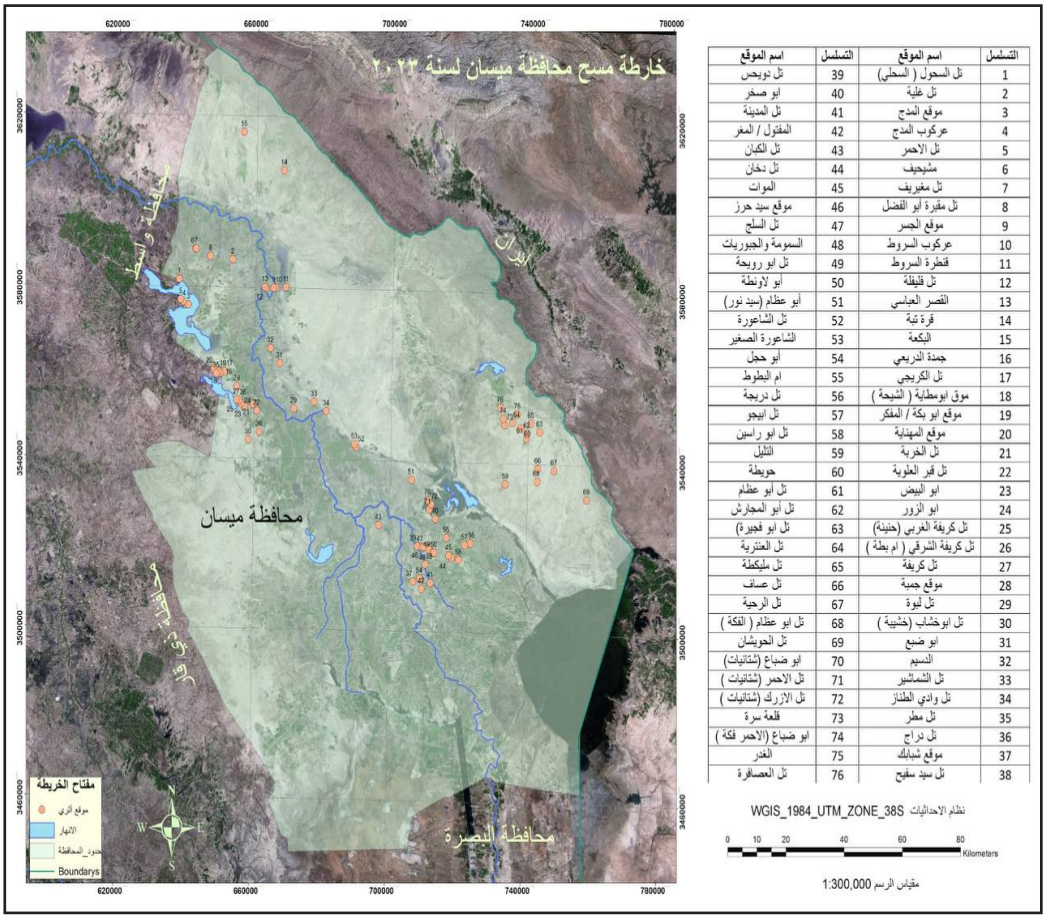

التسلسل	اسم الموقع	التسلسل	اسم الموقع
1	تل السحول (السحلي)	39	تل دويحس
2	تل غلية	40	ابو صخر
3	موقع المدج	41	تل المدينة
4	عركوب المدج	42	المقول / المغر
5	تل الاحمر	43	تل الكبان
6	مشيحيف	44	تل دخان
7	تل مغيريف	45	الموات
8	تل مقبرة ابو الفضل	46	موقع سيد حرز
9	موقع الجسر	47	تل السلح
10	عركوب السروط	48	السمومة والجبوريات
11	قنطرة السروط	49	تل ابو روبحة
12	تل قليطة	50	ابو لاونطة
13	القصر العباسي	51	أبو عظام (سيد نور)
14	قرة تبة	52	تل الشاعورة
15	البكمة	53	الشاعورة الصغير
16	جدة الدريعي	54	ابو حجل
17	تل الكريجي	55	ام البطوط
18	موق ابومطاية (الشيحة)	56	تل دريجة
19	موقع ابو بكة / المفكر	57	تل ابيجو
20	موقع المهناية	58	تل ابو راسين
21	تل الخربة	59	التليل
22	تل قبر العلوية	60	حويطة
23	ابو البيض	61	تل ابو عظام
24	ابو الزور	62	تل أبو المجارش
25	تل كريفة الغربي (حنينة)	63	تل ابو فجيرة)
26	تل كريفة الشرقي (ام بطة)	64	تل العنترية
27	تل كريفة	65	تل مليكطة
28	موقع جمبة	66	تل عساف
29	تل لبوة	67	تل الرحية
30	تل ابوخشاب (خشيبة)	68	تل ابو عظام (الفكة)
31	ابو ضبع	69	تل الحويشان
32	النسيم	70	ابو ضباع (شنانيات)
33	تل الشمالير	71	تل الاحمر (شنانيات)
34	تل وادي الطناز	72	تل الازرك (شنانيات)
35	تل مطر	73	قلعة سرة
36	تل دراج	74	ابو ضباع (الاحمر فكة)
37	موقع شبابك	75	الغدر
38	تل سيد سفيح	76	تل العصافرة

شكل رقم (23)
خارطة تبين التوزيع المكاني للمواقع الاثرية على برنامج الـ GIS تظهر نتائج اعمال المسح الاثري في محافظة ميسان
لسنة 2023م